Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشعل فى الشخص الواحد المنقسم على ذاته « حرباً أهلية » مضنية .. !

وفى هذا ، يتقدم الرسول ليتابع القيام بواجبه تجاه تحرير الضمير .

إنه لا يتغاضى عن الذنوب ، إذا كانت جرائم « طَبَقة » أو جرائم « سُلطة » ..

ونعنى بجرائم « الطبقة » ، تلك التى تشكل مقاومةً لمصالح الجماعة ، وحقوقها ، وتقدمها ..

ونعنى بجرائم « السلطة » ، تلك التى تُسْتَغَلُّ فيها الوظيفة ، أو المركز ، فى انتهاب مال ، أو إهدار حق ..

أما تلك التى يفرزها الضعف الإنسانى ، فى نطاق فردى : فهو بها جدٌّ رحيم .. !

وكما قال السَّيد المسيح من قبل : « من كان بلا خطيئة ، فليرمها بحجر » ..

يقول سيدنا محمد :

﴿ كل بنى آدم خطَّاء ﴾ .

وإنه ليضع أخطاءنا الأخلاقية فى مكانها الطبيعى ، بوصفها « إفرازاً » يكاد يكون حتمياً ، لوجودنا ، ولطبيعتنا .. فيقول :

﴿ والذى نفسى بيده ، لو لم تذنبوا ، لذهب الله بكم ، ولجاء بآخرين يذنبون ، فيستغفرون ، فيغفر لهم ﴾ .

إن الرسول ، لا يحرّض بهذا على الخطا ، والرذيلة ..